

## Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities

(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English  
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)

Home Page: <http://www.arjish.com>

Approved by HEC in "Y" Category

Indexed with: IRI (AIU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

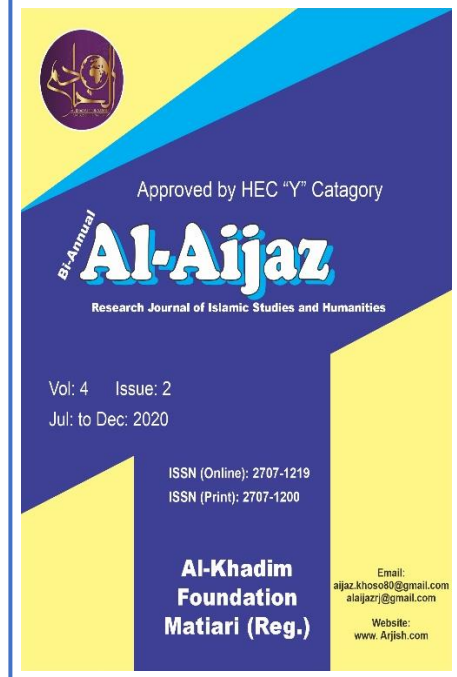
Published by the Al-Khadim Foundation which is a registered organization under the Societies Registration ACT.XXI of 1860 of Pakistan

Website: [www.arjish.com](http://www.arjish.com)

Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020

This work is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



### TOPIC:

Tribal Conflict in the Poetry of Early Islam

### AUTHORS:

1. Dr. Salma Shahida, Assistant Professor, NUML Islamabad.
2. Dr. Aijaz Ali Khoso, Assistant Professor, University of Sufism and Modern Sciences, Bhitshah.

### How to cite:

Shahida, S., & Khoso, A. A. . (2020). A-10 Tribal Conflict in the Poetry of Early Islam . *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, 4(2), 125-142.

[https://doi.org/10.53575/A10.v4.02\(20\).125-142](https://doi.org/10.53575/A10.v4.02(20).125-142)

URL: <http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/246>

Vol: 4, No. 1 | January to June 2020 | Page: 125-142

Published online: 2020-12-20

### QR Code



## الصراع القبلي في شعر صدر الإسلام Tribal Conflict in the Poetry of Early Islam

Dr. Salma Shahida\*

Dr. Aijaz Ali Khoso\*\*

### Abstract

Tribal conflicts, vengeance and raids were the basic qualities of Arab in pre- Islamic period. These themes are well depicted in pre-Islamic Arabic poetry. The paper aims to highlight the motives of Bedouins, conflicts illustrated in their verbal poetry. The purpose of this paper is to analyze and examine the element of war and peace in the pre-Islamic poetry, mainly in the Muallaqat. In order to understand the theme of conflict, one must be knowledgeable about the structure of the Bedouin Arab society in the Arabian peninsula during early Islam. Unlike modern societies , the whole existence of the Bedouin was bound to his tribe and there was no central government at all. The method used in this research is descriptive, analytical and qualitative. At the end of the study, the researchers have drawn various conclusions.

**Keywords:** Tribal Conflict, Raids, Bedouin Arab, Depicted.

العربي لا يخفي انتماءه القبلي في اية حقبة من الحقب وذلك ما حدث في عصر صدر الاسلام بسبب ان الواقع في المجتمع الجاهلي الذي سبق الإسلام "لا مجال فيه للفردية اطلاقاً فهو يطغى على الفرد ولا يمنحه ضمانه البقاء الا اذا ذاب فيه فاذا خالف الفرد هذه القاعدة نبذته القبيلة ولم يعد لوجوده معنى في نظر المجتمع وقد يهدر دمه ويقتل ولا يثار له او يطالب بدمته"<sup>(1)</sup> فبقي انعكاس هذا الواقع مع تغير في كثير من مضامينه في عصر صدر الاسلام.

فالوضع الاجتماعي الجديد تآثر بشكل مباشر بالدعوة الاسلامية الجديدة التي دعت الى التسامي عن كل ما هو جاهلي ومن ذلك الولاء القبلي الذي كان سائداً آنذاك.

الا ان الاسلام حين جاء كانت القبيلة اما تؤمن به كلها الا قليل منها لا يؤمن او لا تؤمن به كلها الا قليل منها يؤمن وهذا ما حدث عندما جاء الاسلام في قريش فاتهم حاربوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - الا البعض اليسير من الذين اسلموا واطمأنت قلوبهم به على عكس الانصار من الاوس والخزرج امنوا به الا قليل منهم نافقوا واطهروا الاسلام واخفوا الكفر. وبعدهما استقر المسلمون في المدينة آخى الرسول - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين من قريش والانصار من الاوس والخزرج.

الا ان الصراع لم يكن بين من اسلم من كلا الطرفين بل كان بين اهل المدينة واغلبهم من الاوس والخزرج وبين اهل مكة الذين كانوا من قريش.

\* Assistant Professor, NUML Islamabad.

\*\* Assistant Professor, University of Sufism and Modern Sciences, Bhitshah.

والوضع الجديد انهي ما كان سائداً في المدينة من مظاهر التهاجي والتنافر بين الاوس والخزرج ليتحول "الى قريش في مكة بزعامه ابي سفيان بن حرب هناك فبعد ان كان فخراً وهجاء بينهم جاهلياً في سبيل السيادة القبلية والمطالب المادية صار فخراً وهجاءً اسلامياً بينهم وبين قريش وحلفائهم في سبيل الدين الجديد ودولته وذلك من شأنه ان يغير اتجاه الشعر ويوسع من آفقه ويسمو بغايته ولعل الخزرج كانوا ابعد صيناً من الاوس في ذلك"<sup>(2)</sup>.

وكان ما يجري بين الطرفين ما هو الا حرب دعائية مع حربها المادية وهي حرب نفسية تدور وصراع يضطرم "واعمال الدعاية تحتاج الى نوع فطري من الذكاء فان كثيراً من المعلومات التي يحتاج اليها الشخص يمكن ان تكتسب"<sup>(3)</sup> ولهذا نجد ان من ابرز شعراء هذا العصر الذين قادوا هذا الصراع هم من الشعراء المخضرمين الفحول من امثال حسان بن ثابت وكعب بن مالك وغيرهم.

وستثبت النصوص الشعرية ان الصراع القبلي لم يخدم بقية الانسان معتزاً ومفتخراً بقبيلته وان كان المسلم يعتز بدينه أكثر. وحتى عندما جاءت الوفود فاننا نجد ان "شعر الوفود مثلاً للشعر القبلي الجاهلي الا انه قيل في ظل الاسلام وبسببه"<sup>(4)</sup>. الا ان المعاني الايمانية كانت السمة البارزة في شعر المسلمين في هذا الصراع وهو ما حرصوا عليه وقالوا الشعر في سبيله وما يدل على ذلك حبههم لذكر مناقبهم التي فضلهم الله ورسوله بها ومن ذلك ما اوردته ابن عبد ربه الاندلسي فيما حصل بين الاوس والخزرج من مناظرة يذكر فيها كلا الطرفين منهم مناقبه "قالت الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا عاصم بن ثابت بن ابي الاقح الذي حملته لحملة الدبر"<sup>(5)</sup> ومنا ذو الشهادتين خزيمه بن ثابت<sup>(6)</sup> ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ. وقالت الخزرج منا اربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يقرأ غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد<sup>(7)</sup> ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب سيد القراء ومنا الذي أيده الله بروح القدس في شعره حسان بن ثابت<sup>(8)</sup>. وهكذا نجد ان المعاني التي حرصوا على اظهارها هي ما قدموه في سبيل الله - عز وجل - هذا مع بقاء اسلوب الرد بالمثل على المشركين اذا ما افتخروا بتراثهم وماضيهم.

### الصراع بين الاوس والخزرج (الانصار) وقريش

ان الاوس والخزرج وان قلت هذه التسمية بعد الهجرة واصبحت الانصار الا ان النصوص الشعرية اثبتت ان الصراع القبلي في تأججه واضطرامه ابقى اسمي القبيلتين في واجهة هذا الصراع. مع اختلاف المعاني التي تناولها هذا الصراع بين الطرفين ومع التزام شعراء المسلمين ببعض المبادئ وخاصة تلك التي وضعها الرسول - صلى الله عليه وسلم - او التي لم يوافق عليها. "فقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للانصار ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان بن ثابت : انا لها وقد اخذ بطرف لسانه وقال : والله ما يسرني به مقول بين بصري وصنعاء ولو شئت لفريت به المزاد فقال (أي رسول الله) كيف تهجوهم وانا منهم ؟ فقال اني اسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجين. قال فاذهب الى ابي بكر فليحدثك حديث القوم واياهم واحسابهم واهجهم وجبريل معك"<sup>(9)</sup>.

ان هذا التوجيه في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "وكيف تهجوهم وانا منهم" وفي قوله فاذهب الى ابي بكر

"فليحدثك حديث القوم وایامهم واحسابهم" ما هو الا دليل على علم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بان هذا الصراع سيكون صراعاً ذا سمة قبلية.

وكان لا يرضى بان يسرف في هجاء قومه فحين قال عبد الله بن رواحة<sup>(10)</sup> :

فخبروني اثمان العباء متى  
يا آل هاشم ان الله فضلكم  
كنتم بطاريق او دانت لكم مضر<sup>(11)</sup>  
على البرية فضلاً ماله غير

قال ابن رواحة : وكأني عرفت في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الكراهة ان جعلت قومه اثمان العباءة، فقلت :

نجالد الناس عن عرض فأناسرهم  
فينا النبي وفينا تنزل السور

ان هاتين الروايتين تدلان على توجيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - وانه يعلم ان هذا الصراع سيكون قبلياً ولكن مع معاني ايمانية تقرها الشريعة الاسلامية بمعانيها التي تتسامى عن القبلية الى العالمية في دعوتها.

ومع هذا بقي الصراع الدعوي بين المسلمين والمشركين دائراً حول ذكر الاوس والخزرج من جهة وقريش من جهة اخرى مع اختلاف المعاني المستخدمة من كلا الطرفين كما اسلفنا.

ومن اهم الامور التي دارت بين الطرفين وهي كثيرة في مسيرة هذا الصراع الا ان ابرزها :

### 1- ايواء الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الانصار ضد قريش

فترى ان الانصار ابدعوا واجادوا في هذا الاتجاه بفخرهم بنصرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويعرضون بخذلان قريش للرسول مع بقائه فيهم يدعوهم ولم يجد صاحباً مجيباً الا البعض اليسير وكان يعرض على الوفود الانية الى مكة المكرمة للحج والتجارة دعوته ولم يستجب له احد حتى جاءت الاوس والخزرج، وفي ذلك يقول ابو قيس بن الصرمة بن ابي انس ذاكراً ما اكرمهم الله به من الاسلام وما خصهم به من رسوله وايوائهم له<sup>(12)</sup> :

ثوى في قريش بضع عشرة حجة  
ويعرض في اهل المواسم نفسه  
يذكر لو يلقى صديقاً مواتيا  
فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا  
فلما اتانا واطمأنت به النوى  
واصبح مسروراً بطيبة راضيا  
والفى صديقاً واطمأنت به النوى  
وكان له عوناً من الله باديا  
يقص لنا ما قال نوح لقومه  
وما قال موسى اذ اجاب المناديا

ثم يذكر حمايتهم له من كل اعدائه من قومه وغيرهم وهو تعريض على ان قريش لا تستطيع ان تؤذيه ما دام فيهم اذ يقول :

فأصبح لا يخشى من الناس واحداً  
بنفسنا عند الوغى والتأسيا  
قريباً ولا يخشى من الناس نائياً  
جميعاً وان كان الحبيب المصافيا  
نعادي الذي عادى من الناس كلهم

اما حسان فيؤكد ان المجد والارتفاع والسؤدد ما هو الا باحتمال الامور العظيمة مشيراً الى ان ايواء الرسول - صلى الله عليه عليه

وسلم - امر عظيم لان الامر يعظم بصاحبه وبين نصرتهم للرسول بل ان الانصار هم اولى من قريش بالرسول - صلى الله عليه وسلم - فهم نصره وقريش خذلته فيقول (13) :

هل المجد الا السؤدد والعود والندى

نصرنا وآوينا النبي محمدا

نصرناه لما حل وسط رحالنا

ويؤكد حسان انهم قدموا فداء له ابناهم وبناتهم وهم اغلى ما يمكن ان يملكه الانسان مشيراً الى انهم قاتلوا في سبيل الدفاع عنه :

جعلنا بنينا دونه وبناتنا

ونحن ضربنا الناس حتى تتابعوا

ونحن ولدنا من قريش عظيمها

ويعضي حسان قدماً الى ان فضلهم لا يبلغه احد غيرهم ولا يعادلهم سواهم من الناس وهم لهم تبع وهو تعريض بقريش وذلك لانهم اووا الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيقول (15) :

فمن يعدل الاذنان ويحك بالذرى

تجدنا سبقنا الناس مجداً وسؤددا

لنا جبل يعلو الجبال مشرف

نصرنا وآوينا النبي وصدقت

ولم يقف الفخر عند الوقت الحاضر للصراع الدائر بين الطرفين بل يدور في فلك ما سبق الاسلام فحسان يفخر بماضي قومه وما قدموه بعد ذلك من نصرة للاسلام والرسول - صلى الله عليه وسلم - فيقول (17) :

كنا ملوك الناس قبل محمد

واكرمنا الله الذي ليس غيره

بنصر الاله للنبي ودينه

وبين كذلك كيف قاسموا المهاجرين امواهم اذ جاءوا مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - معرضاً بان هؤلاء المهاجرين اخرجوا من ديارهم من قريش وان قسمتهم في النار فيقول (18) :

قومي الذين هم آووا نبيهم

الاخصائص اقوام هم سلف

مستبشرين بقسم الله قولهم

اهلاً وسهلاً ففي أمن وفي سعة

وصدقوه واهل الارض كفار

للصالحين من الانصار انصار

لما آتاهم كريم الاصل مختار

نعم النبي ونعم القسم والجار

## وقاسمهم بما الاموال اذ قدموا

## مهجرين وقسم الجاحد النار

كل هذا الصراع والفخر يصب في كفة الانصار من اوس وخزرج فهم آووا وهم الذين تشرفوا بالنبي. وقريش هم طردوا واخرجوا نبيهم فكيف تنتصر قريش لنفسها في هذا المجال؟!.

## 2- الحروب بين الطرفين

حينما اذن الله تعالى للمؤمنين بالقتال ضد المشركين اتسعت دائرة الصراع لتشمل السنان مع اللسان وكانت المعركة تحمل معها كل انواع الصراع ولا سيما الشعر فهو في صدارتها.

والصراع القبلي في هذه الحروب التي جرت بين المسلمين والمشركين يكاد يكون الطرفان متفقين فيه، فعندما قامت معركة بدر وانتصر المسلمون فيها استغل الانصار (الاوس والخزرج) الحدث ليبينوا فضلهم وما قدموه فيها. وحين قلبت نتيجة معركة أحد لصالح المشركين افتخرت قريش بها وكانت بمثابة الرد السريع على ما قاله الانصار في بدر واعقابها.

ومن ثم كانت النتيجة صراع شعري زاخر متواصل مع احداث هذه المعركة او تلك وكل ينسب النصر وسببه لقومه وقبيلته. ومعركتا بدر واحد لهما الاهمية الكبيرة في هذا الصراع وان لم يكن الصراع قاصراً عليهما، فبعدما انتصر المسلمون في معركة بدر بدا حسان معتزاً ومفتخراً بدور الاوس والخزرج فيها وما حققوه في سبيل تحقيق النصر وهزيمة رؤوس الكفر وما جرى لقريش على ايديهم فيقول<sup>(19)</sup> :

ورد حزااة الصدر الكنيب <sup>(20)</sup>	فدع عنك التذكر كل يوم
بصدق غير إخبار الكذوب	وخبر بالذي لا عيب فيه
لنا في المشركين من النصيب <sup>(21)</sup>	بما صنع المليك غداة بدرٍ
بدت اركانه جنح الغيوب <sup>(22)</sup>	غداة كأن جمعهم حراء
كأسد الغاب مردان وشيب <sup>(23)</sup>	فوافيناهم منا بجمع
على الاعداء في لفح الحروب	امام محمدٍ قد آزره
وكل مجرب حاظي الكعوب <sup>(24)</sup>	بأيديهم صوارم مرهفاتٍ
بنو النجار في الدين الصليب <sup>(25)</sup>	بنو الاوس الغطارف آزرتهما
وعتبه قد تركنا بالجيوب <sup>(26)</sup>	فغادرنا ابا جهلٍ صريعاً
قذفناهم كباكب في القليب <sup>(27)</sup>	يناديهم رسول الله لما
وامر الله يأخذ بالقلوب	الم تجدوا حديثي كان حقاً
صدقت وكنت ذا رأي مصيب	فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا

اما ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري فعلى نصر المسلمين ببدر لوجود فرسان من قريش كانوا يناصرون الرسول - صلى الله عليه وسلم - والرسول نفسه الذي كان يقود المعركة ومن معه من هؤلاء الفرسان من امثال ابي بكر وحمزة وعلي وعمر

وعثمان وسعد بن ابي وقاص . وقد تكون هذه التفاتة من ضرار بمدح القرشيين وذم الانصار ظاناً ان قد يمكنه ذلك من استمالة قلوب هؤلاء القرشيين او ربما هي قوة الصلة القبلية عند العربي اذ قال (28) :

عجبت لفخر الاوس والحين دائر	عليهم غداً والدهر فيه بصائر
وفخر بني النجار ان كان معشر	أصيبوا ببدرٍ كلهم ثم صابر
فإن تك قتلى غودرت من رجالنا	فإننا رجال بعدهم سنغادر
وتردي بنا الجرد العناجيج وسطكم	بني الاوس حتى يشفي النفس ناطر <sup>(29)</sup>
ووسط بني النجار سوف نكرها	نهاباً بالقتنا والدارعين زواخر
فنترك صرعى تعصب الطير حولهم وتبكيهم	وليس لهم الا الاماني ناصر
من اهل يثرب نسوة	لهن بما ليل من النوم ساهر
فإن تظفروا في يوم بدرٍ فإنما	باحمد امسى جدكم وهو ظاهر
وبالنفر الاخيارهم أوّلياءه	يحامون في اللأواء والموت حاضر
يعد ابو بكر وحمزة فيهم	ويدعى علي وسط من انت ذاكر
ويدعى ابو حفص وعثمان منهم	وسعد اذا ما كان في الحرب حاضر
اولئك لا من نتجت في ديارها	بنو الاوس والنجار حين تفاخر
ولكن ابوهم من لؤي بن غالب	اذا عدت الانساب كعب وعامر
هم الطاعنون الخيل في كل معرك	غداة الهياج الاطييون الاكاثر

ذكر الاستاذ احمد الشايب ان هذا النوع من الشعر منحول لانه قيل من قبل المشركين وهم بمدحون المسلمين من قريش . لكنه لم يذكر دليلاً قوياً او تعليقاً يسند رأيه وخاصة انه يعرف ان ابن هشام لم ينسبه الى هذا الانتحال مع علمه واقاربه بان العصبية القبلية لم تنته وان هذه العصبية اختلطت بالدين وكانت الانصار تلح من جانبها على قريش بالهجاء وتستل منهم الرسول والمهاجرين الحاحاً يدل على ان العصبية الجاهلية لم تح من نفوس الفريقين حين نجد ضراراً يسلط هجاءه على الانصار من الاوس والخزرج ولا يلح في ذكر قريش<sup>(30)</sup> .

فاجابه كعب بن مالك بان السبب الرئيس هو الايمان بالله وان هذا النصر ما هو الا من عند الله مؤكداً اهمية دور الاوس والخزرج في تحقيق هذا النصر وفضلهم في تأييد الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيقول مناقضاً له<sup>(31)</sup> :

عجبت لامر الله والله قادر	على ما اراد ليس لله قاهر
قضى يوم بدرٍ ان نلاقي معشراً	بغوا وسبيل البغي بالناس جائر
وقد حشدوا واستنفروا من يليهم	من الناس حتى جمعهم متكاثر
وسارت الينا لا تحاول غيرنا	باجمعها كعب جميعاً وعامر <sup>(32)</sup>

وفينا رسول الله والاوز حوله

له معقل منهم عزيز وناصر<sup>(33)</sup>

وجمع بني النجار تحت لوائه

يمشون في الماضي والنقع نائر<sup>(34)</sup>

وبعد معركة احد وما حققه المشركون فيها من ثأر لبدر كان فخرهم جلبا ومن الذين قالوا الشعر ابو سفيان بن الحارث الذي يفخر بقتله عدداً من المسلمين وان كان لم يستثن احداً - كما فعل ضرار بعيد بدر - فقد افتخر بنصره على الاوز والخزرج وبني هاشم<sup>(35)</sup> :

اقاتلهم وادعي يالغالب

وأدفعهم عني بركن صليب

فبكي ولا ترعي مقالة عاذل

ولا تسأمي من غبرة ونحيب

اباك واخواناً له قد تتابعوا

وحق لهم من عبرة بنصيب

وتسلي الذي قد كان في النفس أني

قتلت من النجار كل نجيب

ومن هاشمٍ قرماً كريماً ومصعباً

وكان لدى الهيجاء غير هيبوب

اما عبد الله بن الزبيرى فما كان منه في يوم احد الا ان ارسل رسالةً شعريّةً الى حسان يهجوها بها والخزرج معه ويتهج بالنصر الذي حققوه ويتمنى لو كان كبار قريش من الذين قتلوا في بدر احياءً ويرون ما حققته قريش من نصر وما اصاب الخزرج من جزع وانهم لو ارادوا ان يعودوا اليهم لعادوا ولفعلوا الافاعيل فيهم فيقول<sup>(36)</sup> :

يا غراب البين اسمعت فقل

إنما تنطق شيئاً قد فعل

إن للخير وللشر مدى

وكلا ذلك وجه وقبل

ابلغا حسان عني آيةً

فقريض الشعر يشفي ذا الغلل

كم قتلنا من كريم سيد

ماجد الجدين مقدام بطل

صادق النجدة قرم بارع

غير ملتاث لدى وقع الأسل<sup>(37)</sup>

ليت اشياخي ببدر شهدوا

جزع الخزرج من وقع الأسل

فقتلنا الضعف من اشرافهم

وعدلنا ميل بدر فاعتدل

ولا الوم النفس الا أنا

لو كررنا لفضلنا المفتعل

فرد حسان عليه مناقضاً لما قاله مفتخراً بيوم بدر مذكراً له بذلك اليوم الذي ابلى المسلمون فيه بلاءً حسناً وانهم هم رجال الحرب وليس من ذكرت من قريش واذا ما البأس والشدة حضرا فهم اول الناس واسبقهم في حضوره<sup>(38)</sup> :

ضاق عنا الشعب اذ نجزعه

ومألأنا الفرط منهم والرجل<sup>(39)</sup>

برجال لستم أمثالهم

أيدوا جبريل نصراً فنزل

وتركنا في قريش عورةً

يوم بدر واحاديث المثل<sup>(40)</sup>

ورسول الله حقاً شاهد

يوم بدر والتنايل المهبل



وتركنا من قريش جمعهم

(41) مثل ما جمع في الخصب الهمل

فقتلنا كل رأسٍ منهم

(42) وقتلنا كل جحجحٍ رفل

ومن اشد الخطوب التي واجهها المسلمون استشهاد حمزة -رضي الله عنه- في معركة احد فكان لهذا الحدث الجلل الوقع الكبير في نفوس المسلمين ولا سيما الشعراء الذين ما فتئوا ان اطلقوا قصائدهم معبرين عن هذا الحدث. الا ان الصراع لم يخفت ولم يقل تأججه فهذا كعب بن مالك في قصيدته التي رثى بها حمزة -رضي الله عنه- لم ينس فضل الاوس والخزرج الذين ساروا وقاتلوا تحت لواء الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيقول (43) :

نشجت وهل لك من منشج

(44) وكنت متى تذكر تلجج

تذكر قوم أتاني لهم

احاديث في الزمن الاعوج

فقلبك من ذكرهم خافق

من الشوق والحزن المنضج

وقتلهم في جنان النعيم

كرام المداخل والمخرج

بما صبروا تحت ظل اللواء

(45) لواء الرسول بذى الاضوج

غداة اجابت بأسياها

جميعاً بنو الاوس والخزرج

واشيع احمد اذ شايعوا

على الحق ذي النور والمنهج

فاجابه ضرار بن الخطاب مبيناً حقه وحنقه على الاوس والخزرج مناقضاً كعب بن مالك حول حزنه وراثته لشهداء احد ويعدد القتلى متشفيماً بمقتل حمزة -رضي الله عنه- لما كان له من منزل عظيم في صفوف المسلمين ويتمنى كما تمنى من قبله ابن الزبيرى لو ان اشياخه من قريش احياء لرأوا ما حل بقتلى الاوس والخزرج فيقول (46) :

فياليت عمراً واشياعه

وعتبة في جمعنا السورج

فيشفوا النفوس بأوتارها

بقتلى اصيب من الخزرج

وقتلى من الاوس في معرك

اصيبوا جميعاً بذى الاضوج

ومقتل حمزة تحت اللواء

(47) بمطرد مارن مخلج

وحين إنثنا مصعب ثاوياً

(48) بضربة ذي هبة سلجج

بأحد واسيافا فيهم

تلهب كاللهب المهجج

وان كان الصراع حاصلاً في المعركة وبعيدها الا انه لم يقتصر على ذلك بل قد يسبق قيام هذه المعركة فهذا عمرو بن العاص يصف بني النجار بالجهل لانها تمت لقاء قريش وظنت انها تستطيع استباحة قباب قريش وكأنه يقول ان قريش لا تبارى ولا تجارى من قبل الخزرج واصفاً الصراع الحربي الذي دار في المعركة بين الطرفين وما ابلته قريش في احد من بلاء ضد الخزرجيين وما ايمانهم ويقينهم بالنصر الا كالسحاب فهو هواء (49) :

خرجنا من الفيفا عليهم كأننا

(50) مع الصبر من رضوى الحبيك المنطق

تمنت بنو النجار جهلاً لقاءنا  
لدى جنب سلع والاماني تصدق<sup>(51)</sup>  
فما راعهم بالشر الا فجاءةً  
كراديس خيل في الازقة تمرق  
ارادوا لكيما يستبيحوا قبابنا  
ودون القباب اليوم ضرب محرق<sup>(52)</sup>  
وكانت قباباً أمنت قبل ما ترى  
اذا رامها قوم أبيحوا واحنقوا  
كأن رؤوس الخزر جيبن غدوةً  
وإيمانهم بالمشرفية بروق<sup>(53)</sup>

ورد عليه كعب بن مالك - رضي الله عنه - رداً معنوياً حين أكد الصفات المعنوية التي يتمتع بها المسلمون من صبر وجلد امام الموت، وذلك لان احد كانت قاسية جداً على المسلمين حتى ان الله - عز وجل - وصف حال المسلمين فيها بقوله " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون"<sup>(54)</sup> وكعب أكد ان هذا الصبر هو صفة لهم وسجية اعتادوا عليها وهم وقفوا ضد اللثام من بني فهر بن مالك وهم بطن من قريش فيقول<sup>(55)</sup>:

ألا ابلغا فهراً على نأي دارها  
وعندهم من علمنا اليوم مصدق  
بأننا غداة السفح من بطن يثرب  
صبرنا لهم والصبر منا سجية  
على عادةٍ تلکم جرينا بصبرنا  
إذا طارت الأبرام نسما ونرتق<sup>(56)</sup>  
لنا حومة لا تستطاع يقودها  
وقدماً لدى الغايات نجري فنسب  
ني أتى بالحق عف مصدق<sup>(57)</sup>  
ألا هل اتى افناء فهر بن مالك  
مقطع اطراف وهام مغلق<sup>(58)</sup>

وحاول شعراء الطرفين ان يخلقوا موازنةً بنقائضهما وخاصةً في معركتي بدر واحد الا ان المعاني المستخدمة في هذا الصراع قد تختلف في بعض الاحيان لاختلاف اعتقاد الطرفين. فصراع قريش كان دنيوياً بحثاً في سبيل القبيلة والسيادة اما الاوس والخزرج فكان صراعهم في احيان كثيرة يستند الى ايمانهم بالله واليوم الآخر. ومن قريش في ذلك قول ضرار بن الخطاب<sup>(59)</sup>:

ما أتت من بني كعب مزينة  
والخزرجية فيها البيض تأتلق  
وجردوا مشرفيات مهندة  
ورايةً لجناح النسر تختنق  
فقلت يوم بأيام ومعركة  
تبي لما خلفها ما هزهز الورق  
قد عودوا كل يوم ان تكون لهم  
ريح القتال واسلاب الذين لقوا

فها نحن نجد ان فخره كله دنيوي يعتز بالنصر وبالغنائم وغيرها من امور الدنيا وعلى العكس منه كعب بن مالك الذي يعد الموازنة منقوصة فمع انهم قد قتلوا من قريش ساداتها في بدر فان قتلى المسلمين في الجنة وهي الثواب الذي حرم منه قتلى المشركين من قريش. وقتلى المسلمين في سبيل الحق وكأنه يستند الى قوله تعالى: "ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون"<sup>(60)</sup> ومن قول عمر - رضي الله عنه -

لاي سفيان "قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار"<sup>(61)</sup> فيقول كعب<sup>(62)</sup>:

أبلغ قريشاً وخير القول اصدقه  
 أن قد قتلنا بقتلانا سراتكم  
 يوم بدرٍ لقبناكم لنا مدد  
 ان تقتلوننا فدين الحق فطرتنا

والصدق عند ذوي الالباب مقبول  
 اهل اللواء ففيما يكثر القيل ؟  
 فيه مع النصر ميكال وجبريل  
 والقتل في الحق عند الله تفضيل

وقد لا يكون الصراع القبلي بالتصريح باسم القبيلة، بل في بعض الاحيان يكون تعريضاً باستخدام الالفاظ الدالة على افعال هذه القبيلة او تلك ومن هذه الالفاظ العقوق والظلم على القريب وهو ما فعلته قريش حين عقت ابنها البار الصادق الامين - صلى الله عليه وسلم - فقال في ذلك كعب في رده على ضرار بن الخطاب بعد معركة الاحزاب التي فيها شمل المشركين فيقول<sup>(63)</sup> :

نقاتل معشراً ظلموا وعقوا  
 نعالجهم اذا هضموا الينا

وكانوا بالعداوة مرصدينا  
 بضربٍ يعجل المتسرعينا

كما رأينا ان الصراعات الحربية ولدت البغض الشديد بين المشركين من قريش والمسلمين من الانصار فما كان من بعض المشركين من قريش الا ان اطلقوا صرخات لا يقف الحرب التي يظنوها بين قريش سواء من ابناء قريش المسلمين او من ابناءها المشركين فيقول في ذلك طالب بن ابي طالب واصفاً الحرب ما هي الا نكب لقريش<sup>(64)</sup> :

فيا أخوينا عبد شمس ونوفلا  
 ولا تصبحوا من بعد ودٍ والفةٍ

فداً لكما لا تبعتوا بيننا حربا  
 أحاديث فيها لكم يشتكي النكبا

وربما يبين ذروة هذا الصراع القبلي ما كان في فتح مكة حين اعطى الرسول - صلى الله عليه وسلم - الراية "بيد سعد بن عباد فلما مر بها على ابي سفيان وكان قد اسلم ابو سفيان قال سعد : اذ نظر اليه اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل المحرمة، اليوم اذل الله قريشاً. فاقبل رسول الله في كنيبة من الانصار حتى اذا حاذى ابا سفيان ناداه : يا رسول الله امرت بقتل قومك ؟ فانه زعم سعد ومن معه حين مر بنا انه قاتلنا، وقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل المحرمة اليوم اذل الله قريشاً واني انشدك الله في قومك فانت ابر الناس وارحمهم واوصلهم. قال عثمان وعبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ما نأمن سعداً ان تكون منه في قريش صولة فقال رسول الله لا يا ابا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم اعز الله قريشاً"<sup>(65)</sup>.

ان هذه القصة التي تعمدنا ايرادها تدل على ان بعض الانصار من امثال سعد بن عباد - رضي الله عنه - كان في قلبه شيء على قريش الذين طالت فترة حربهم للإسلام وحاولوا ايقاف عجلته من التقدم فلم يكن معقولاً ان يكون هذا الموقف من سعد تجاه من اسلم من قريش فالله - عز وجل - وصف اصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - بقوله "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم"<sup>(66)</sup> فان صحت هذه الرواية صح ما نقله من موقف سعد ونحن نستشهد بذلك على الصراع الادبي.

ثم بعد ذلك سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قول ضرار بن الخطاب وما مثله وصوره من خوفه من سعد، وان سعد مولغ في الدماء واصفا اياه بانه خزرجي لا يهمله غير القتل وسفك الدماء فقال ضرار (67).

م ونودوا بالصميم والصلعاء <sup>(68)</sup>	والتقت حلقتا البطان على القو
باهل الحجون والبطحاء <sup>(69)</sup>	ان سعداً يريد قاصمة الظهر
رمانا بالنسر والعواء <sup>(70)</sup>	خزرجي لو يستطيع من الغميط
غير سفك الدماء وسي النساء	وغير الصدر لا يههم بشيء
عنه هند بالسوءة السواء	قد تلظى على البطاح وجاءت
وابن حرب بدأ من الشهداء	اذ تنادى بذل حي قريش
يا حماة اللواء اهل اللواء	فلئن اقحم اللواء ونادى
لدى الغاب والغ في الدماء	فأنهينه فانه أسد والاسد
ر سكوتاً كالحية الصماء	انه مطرق يريد لنا الام

وبعد ان سمعنا قول سعد بن عباد بن ضرار بن الخطاب - رضي الله عنهما - اذ قال الاول "اليوم اذل الله قريشاً" وأكد الثاني على انه "خزرجي لو يستطيع من الغميط رمانا بالنسر والعواء" تدل على مدى هذا الصراع القبلي بالتصريح بذكر اسماء القبيلتين.

وبعد سماع رسول الله شعر ضرار ارسل الى سعد بن عباد فترع اللواء من يده وجعله بيد ابنه قيس ورأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان اللواء لم يخرج عنه اذ صار الى ابنه (71).

### 3- الصراع السياسي

بعد الانتصارات العديدة التي حققها المسلمون ضد المشركين. والانتصار كانت لهم اليد الطولى في تحقيق هذه الانتصارات وهم الذين آووا ونصروا نبيهم حين اخرجهم اهلهم من دياره حتى ان حسان رأى انهم اولى الناس بالرسول - صلى الله عليه وسلم - ومن ثم استقبلوا الصحابة الذين امنوا وقدموا لهم الغالي والنفيس في سبيل الدعوة الاسلامية.

وبعد ان توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اختلف المسلمون في من يكون خليفة لرسول الله فقد اراد المهاجرون ابا بكر - رضي الله عنه - في حين رأى اخرون ان علياً بن ابي طالب - رضي الله عنه - احق لانه من اهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

اما الانتصار فقد اجمعوا امرهم على اختيار سعد بن عباد - رضي الله عنه - غير ان الامر كان منضبطاً بالنصوص الشرعية، وهم خير القرون ينصاعون لقول الله ورسوله، ورسول الله قد قال "الأئمة من قريش" فما كان من الانتصار الا ان اقرت بان الخلافة لقريش واجتمع المسلمون لاختيار ابي بكر - رضي الله عنه - فبويع تحت سقيفة بني ساعدة (72). فلما بويع ابو بكر وتم الامر اقبلت جماعة من المهاجرين وجماعة من الانتصار "فتعابوا فيما بينهم فقال عبد الرحمن بن عوف : يا

معشر الانصار انكم وان كنتم اولي فضل ونصر وسابقة ولكن ليس فيكم مثل ابي بكر ولا عمر ولا علي ولا ابي عبيدة. فقال زيد بن أرقم : إنا لا ننكر فضل من ذكرت يا عبد الرحمن، وان منا لسيد الانصار سعد بن عبادة ومن امر الله رسوله ان يقرئه السلام وان يأخذ عنه القرآن أبي بن كعب. ومن يجيء يوم القيامة امام العلماء معاذ بن جبل ومن امضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين خزيمية بن ثابت<sup>(73)</sup>.

ثم بدأ الصراع الشعري ذو النفس القبلي الواضح مع امتزاجه بالمعاني اليمانية التي تفاضل كل من الطرفين بما. فقام شاعر قريش ابن ابي عزة القرشي مبيناً استقرار الامر لابي بكر واصفاً ان طلب سعد بن عبادة للخلافة اسهل منه وادنى الى الوصول اليه بلوغ الكواكب العالية النيرة والانصار محيطة به حتى أتاهم الصديق والفاروق وابو عبيدة عامر بن الجراح الذين يرحون النفس وتطمئن القلوب لرؤياهم ثم يمضي قائلاً ان الخلافة هي لقريش وان طلبكم اياها ما سبقكم به احد لغرابته. وهذا كله يدل على النفس القبلي الذي اجج هذا الصراع السياسي<sup>(74)</sup> :

ذهب اللجاج وبويع الصديق	شكراً لمن هو بالثناء حقيق
ورجا جاءً دونه العيوق <sup>(75)</sup>	من بعد ما زلت بسعدٍ نعله
فأتاهم الصديق والفاروق	حفت به الانصار عاصب رأسه
نفس المؤمل للقاء تتوق	وابو عبيدة والذين اليهم

ثم قال بعد ذلك :

لم يخط مثل خطاهم مخلوق	قل للأبي طلبوا الخلافة زلةً
فيها ورب محمدٍ معروق	إن الخلافة في قريش ما لكم

وكان ممن يؤجج هذا الصراع القريشيون الذين تأخروا في دخول الاسلام وفي قلوبهم شيء من الانصار امثال سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل - رضي الله عنهم - وقالوا كلاماً شديداً على الانصار فرد عليهم حسان بن ثابت كلاماً هجاهم فيه ومن معهم. ويصورهم على انهم ارادوا فتنةً وحراباً ويصفهم بانهم حادوا عن الحق، ويصور لنا حسان شدة ما وصل اليه الصراع الشعري ويعجب ليس منهم فحسب بل من الذين قبلوا قولهم<sup>(76)</sup> :

وتنادى سهيل وابن حرب وحارث	وعكرمة الشاني لنا ابن ابي جهل
----------------------------	-------------------------------

ثم يقول :

اولئك رهط من قريش تبايعوا	على خطةٍ ليست من الخطط الفضل
وأعجب منهم قابلوا ذاك منهم	كأنا اشتملنا من قريش على ذحل
وكلهم ثانٍ عن الحق عطفه	يقول أقتلوا الانصار بئس من فعل

فلما بلغ شعر حسان قريشاً امروا ابن ابي عزة شاعرهم ان يجيبه فقال منبهاً الانصار من الفتن والحروب التي اذا حصلت تشيب الولدان ويغص الطفل باللبن يريدوا سعد بن عبادة ويتمنى لو ان سعد بن عبادة لم يكن والذي يريد لا يكون ابداً

ما جرى البحر ويصف ما يلحم به سعد بانه اضغاث احلام المنام فيقول (77) :

معشر الانصار خافوا ريكم	واستجبروا الله من شر الفتن
إنني ارهب حرباً لا قحاً	يشرق المرضع فيها باللين
جرها سعد وسعد فتنة	ليت سعد بن عباد لم يكن
ليس ما قدر سعد كائناً	ما جرى البحر وما دام حصن
ليس بالقاطع منا شعرة	كيف يجري خير امر لم يكن
ليس بالمدرك منها ابداً	غير اضغاث أماني الوسن

بل يصور عمرو بن العاص امنيات الاوس والخزرج بالخلافة وحكم يثرب بانه طلب الامر قبل التمام وانزال القدر قبل نضوج ما فيه ثم يهجم على سعد والانصار الذين ساندوه وعاضدوه فيقول (78) :

الا قل لأوس إذا جنتها	وقل اذا ما جنت للخزرج
تمنيتم الملك في يثرب	فأنزلت القدر لم تنضج
وأخذتم الامر قبل التما	م وأعجب هذا المعجل المخدج (79)
تريدون نتج الحبال العشا	ر ولم تلقوه فلم ينتج
عجبت لسعد واصحابه	ولو لم يهيجوه لم يتهيج
رجا الخزرجي رجاء السراب	وقد يخلف المرء ما يرتجي
فكان كمنح على كفه	بكف يقطعها أهوج

فلما بلغ الانصار مقاتله وشعره بعثوا اليه لسانهم وشاعرهم النعمان بن العجلان مذكراً قريشاً بمناقب الانصار وما قدموه في سبيل الله ورسوله والاسلام ومبيناً ان الانصار مع توليه علي - رضي الله عنه - الخلافة مع اعترافهم بفضل ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - اذ يقول (80) :

فقل لقريش : نحن اصحاب مكة	ويوم حنين والفوارس في بدر
واصحاب أحد والنضير وخيبر	ونحن رجعنا من قريظة بالذكر

ثم يقول :

نصرنا وأوينا النبي ولم نخف	صروف الليالي والعظيم من الامر
وقلنا لقوم هاجروا قبل مرحبا	واهلاً وسهلاً قد امتتم من الفقر

ثم يذكر قريشاً اعتراضها على سعد بن عباد مع اعترافهم هم بابي بكر وعلي فيقول :

وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم	عتيق بن عثمان حلال ابا بكر
---------------------------	----------------------------

واهل ابو بكر لها خير قائم  
وكان هواناً في علي وإنه  
فذاك بعون الله يدعو الهدى  
وصي النبي المصطفى وابن عمه  
وهذا بحمد الله يهدي من العمى  
نجي رسول الله في الغار وحده  
فلولا إتقاء الله لم تذهبوا بما  
ولم نرض الا بالرضا ولربما  
وإن علياً كان اخلق بالامر  
لاهل لها يا عمرو من حيث لا تدري  
وينهى عن الفحشاء والبغي والنكر  
وقاتل فرسان الضلالة والكفر  
ويفتح آذاناً ثقلن من الوقر  
وصاحبه الصديق في سالف الدهر  
ولكن هذا الخير اجمع للصبر  
ضربنا بأيدينا الى اسفل القدر

فان كان هذا الشعر يصور لنا مدى الصراع السياسي القبلي فانه يرسم لنا تاريخ هذا الصراع وكيف كانت رحي الامور تدور في تلك الفترة واءراء الصحابة فيها -رضي الله عنهم اجمعين-.

فان كان للصراع طرفان يتبادلان الشعر. فلم يغيب طرف ثالث حاول ايقاف هذا الصراع ذاكراً فضل الطرفين فهذا خالد بن سعيد بن العاص من السابقين من قريش في دخول الاسلام يلوم عمرو بن العاص مذكراً اياه بفضائل الانصار وما قدموه وان كانوا قد اخطأوا في موقف من المواقف فلا يرد الخطأ بالمثل فضلهم سابق هم الذين آووا وساووا بيننا وبينهم وقاسموا الطعام والاطوان فيقول لعمرو (81) :

تفوه عمرو بالذي لا نريده  
فان تكن الانصار زلت فإننا  
فلا تقطعن يا عمرو ما كان بيننا  
أتنسى لهم يا عمرو ما كان منهم  
وقسمتنا الاموال كاللحم بالمدي  
ليالي كل الناس بالكفر جهرة  
فساووا وآووا وانتهينا الى المنى  
وصرح للانصار عن شنة البغض  
نقبل ولا نجزيهم القرض بالقرض  
ولا تحملن يا عمرو بعضاً على بعض  
ليالي جئناهم من النفل والقرض  
وقسمتنا الاوطان كل به يقضي  
ثقال علينا مجموعون على البغض  
وقر قرارنا من الأمن والخفض

ولم تقف الاصوات المنادية لحل الفتنة من قريش فحسب بل كانت تلك الاصوات تجدد صداها من قبل الانصار الذين ارادوا لهذه الفتنة ان تنتهي فهذا خزيمه بن ثابت يخاطب قريشاً واصفا ان لا خير في كلا الفريقين بدون الاخر وانهم على الاعداء مجتمعون ولا تذكروا افعالنا وفعالكم ففي ذكرها ابطاء لمسيرة الدعوة التي نحن مكلفون بحملها فيقول (82) :

أيال قريش اصلحوا ذات بيننا  
فلا خير فيكم بعدنا فارقوا بنا  
كلانا على الاعداء كف طويلة  
وبينكم قد طال حبل التماحك (83)  
ولا خير فينا بعد فهر بن مالك  
اذا كان يوم فيه جب الحوارك (84)

ففي ذكر ما كان مشي التساؤك<sup>(85)</sup>

فلا تذكروا ما كان منا ومنكم

وقال علي - رضي الله عنه - للفضل : يا فضل انصر الانصار بلسانك ويدك فانهم منك وانك منهم، فقال الفضل<sup>(86)</sup> :

إن تعد يا عمرو والله فلك

قلت يا عمرو مقالاً فاحشاً

من تصبه طبة السيف هلك<sup>(87)</sup>

إنما الانصار سيف قاطع

وسهام الله في يوم حلك

وسيوف قاطع مضرهما

منزل رحب ورزق مشترك

نصروا الدين وآووا أهله

بركوا فيها اذا الموت برك

اذا الحرب تلظت نارها

كل هذا يدل على ان حدود الانتماء القبلي لم ينته وان التطلعات نحو السيادة القبلية لم تقف عند حد معين الا حد الشريعة التي ادى الانصياع لها الى تحكيم جميع الامور ومنها ان قريشاً احق بالخلافة من غيرها.

ونحن اذ نختتم كلامنا حول الصراع القبلي السياسي فلا يسعنا ان نقول الا ان حكمة الله في البشر ان طبعهم على غرائز قد لا يستطيعون ان يتخلصوا من سطوتها الا بارادة صلبة تمكنهم التغلب عليها ومن هذه الغرائز حب السيادة فالمهاجرون والانصار ومن تابعهم من الصحابة الاخيار ما هم الا بشر يمرون بما يمر به البشر الا ان عظمة ذلك القرن تظهر في انصياعهم لرأي واحد منبعه حديث شريف واحد الا وهو "الائمة من قريش"<sup>(88)</sup>.

## References

- <sup>1</sup> Al raid Inam al jandi darul al arabi Beirut, taba 2, 1986/ 59.
- <sup>2</sup> Tarikh al shair al siyasi ali muntasef al quran al sani al hijri ahmad al shayab mutabat al nihaz al misariyat al kahir taba 2, 1952/ 83.
- <sup>3</sup> Al harab al nifsiyat ahmad nofel darul forqan al nishar wa al tuzeh, 1405 / 1985 / 61.
- <sup>4</sup> Tarikh al shair al siyasi / 85.
- <sup>5</sup> Hanzalat katal yom ahad wa asam yom al rajah.
- <sup>6</sup> Ajeezat shahdad bashahdad rajelain.
- <sup>7</sup> Hu abu zaid al khazarji.
- <sup>8</sup> Al aqad al fareed abn abid rabah al andalsi darul kitab al arabi Beirut, taba 2, 1372, 3 / 331.
- <sup>9</sup> Al satihab fi maharfah al ashab abu umar Yousef bin abdul allah bin abdul bar dr.al akhni abu fajar l asfahni, darul kitab l almiyat Beirut, 1407 / 1 / 128.
- <sup>10</sup> Dewan abul Allah bin rawahat darasat sirat washarha waleed kassab darul ziya al nishar wa al tuzeh al ardan, taba 2, 1408, sharha Mahmood Muhammad shakir, 188/ 1952 / 94 .
- <sup>11</sup> Batrilkh.
- <sup>12</sup> Al sirat al nabuviyat abn hasham tahqiq wa zabat washarh mustafi al saka wa ibrahim al



abyari wa Abdul Hafeez Shali /2/118 – 119, muqtabat al muhruof Beirut, 1411/ 3/ 204.

<sup>13</sup> Sharah dewan Hassan bin Sabit Abdul Rahman al Barkoki, 1929/ 384, Hassan bin Sabit Muhammad Tahir Darwesh /201 – 202, Darul al Maharuof Dr.

<sup>14</sup> Al Uod Hina al Kadeem al Zy Yatkarar Mah al Zaman.

<sup>15</sup> Sharah dewan Hassan / 314 – 315, Hassan bin Sabit / 199.

<sup>16</sup> Al Taleed al Kadeem al Khamil al Khafi al Sakit Waho Khamil al Zikar.

<sup>17</sup> Sharah dewan Hassan / 328, Hassan bin Sabit / 200.

<sup>18</sup> Dewan Hassan bin Sabit / 388, 3/295.

<sup>19</sup> Sharah dewan Hassan / 15 – 16 – 17, al Sirat 2/212 – 213.

<sup>20</sup> Al Hazaz Makar fi al Kalib Wawjah Man Kheez.

<sup>21</sup> Naseeb al Haz Zad al Masharkeen fi Kal Shai.

<sup>22</sup> Harai Jabal fi Muqat Kan Rasool Allah Yatabid Fiyah, Jinha al Khuyob / Jama al Khaeb Man al Araz Waho Ma Atman Manha.

<sup>23</sup> Al Amrad al Shab al Zy La Shair Lah fi Wajah.

<sup>24</sup> Koll Majrab Kol Ramha Majrab fi al Harab Man Kabal al Kaoo.

<sup>25</sup> Al Khataref Jama Khatareef Waho al Syed al Deen al Slaib.

<sup>26</sup> Al Jabob Alaraz al Khalizat.

<sup>27</sup> Kabakab Jama Kabkab Wahi Jamaat Man l Nass.

<sup>28</sup> Al Sirat 3/11 – 12, 3/ 341.

<sup>29</sup> Al Hanajij Jiyad al Kheel.

<sup>30</sup> Tarikh al Shair al Siyasi 92 – 93.

<sup>31</sup> Dewan Kahab bin Malik Tahqiq Sami Maki al Ani 200, al Sirat 3/12.

<sup>32</sup> Kahab wa Amir Yareed Bani Kahab w Bani Amir Khasahma Balzikar lan Aksar Baton Qoraish Minha.

<sup>33</sup> Al Mahkal al Mozah al Zy Yalja Alaiha Wimatnah Bah.

<sup>34</sup> Al Mazy al Daruh al Baiz al Layyant al Nakah / al Khabar.

<sup>35</sup> Al Sirat 3/61.

<sup>36</sup> Tabkat Fahol al Shair 199 – 200, al Sirat 3/ 106 – 107.

<sup>37</sup> Karam al Fahal wa al Syed Maltas / ahamak yajar siyabah al Asla al Ramaha.

<sup>38</sup> Sharah dewan Hassan / 304, sirat /3/108 – 109.

<sup>39</sup> Al Shuaib al Tareeq Najzah Naqtah l Farta Safa al Jabal al Rajal Jama Rajalat Wahi Masayal Alma.

- <sup>40</sup> Aoorat kal khalal wa aeeb l masal al abar hana.
- <sup>41</sup> Al hamal al abal al mahmal wahi alti tarsal fi al marei bakhair raie.
- <sup>42</sup> Al jahjah al seed rafal / yajer soba khila.
- <sup>43</sup> Dewan kahab bin malik / 187, al sirat 3/108 – 109.
- <sup>44</sup> Nashjat bakiyat basoot taljij man al ajaj waho al akma ali shai wa al tamadi fiyah.
- <sup>45</sup> Al azoj mozah fi al madina.
- <sup>46</sup> L sirat 3/109 – 110.
- <sup>47</sup> Makhaliy al zy kad saman lahmah faho yazarib.
- <sup>48</sup> Bazy habit al seef saljaj marhaf.
- <sup>49</sup> Al sirat 3/113.
- <sup>50</sup> Razvi / asem jabl al habika / fiyah taraik.
- <sup>51</sup> Al salah / asem shaq fi al jabal.
- <sup>52</sup> Mahrak / fi ahtarak al nar.
- <sup>53</sup> Al barok / al sahib.
- <sup>54</sup> Al Imran /143.
- <sup>55</sup> Dawan kahab bin malik /242, al sirat 3/113.
- <sup>56</sup> Sajiyat / adat al abram / al aim, nartak / nased wa naslah.
- <sup>57</sup> Lana harma / lan homat la yestakeem maha al mahni waho tasheef Hamish al dewan.
- <sup>58</sup> Ham / jama hamit wahi al rais.
- <sup>59</sup> Al sirt 3/116.
- <sup>60</sup> Al Imran /157.
- <sup>61</sup> Tahzeeb sirat bin hashim tahqiq Abdul Islam haron / 189.
- <sup>62</sup> Dewan kahab boin malik /255, al sirat /3/116.
- <sup>63</sup> Dewan kahab boin malik /279, al sirat /3/200 - 201.
- <sup>64</sup> Al sirat /3/22 – 23, /3/240 – 241.
- <sup>65</sup> Al astihab /2/597 – 598, /fatah al Bari bashra sahi al bukhari abn hajar al askalani /9/571.
- <sup>66</sup> Al fatah /29.
- <sup>67</sup> Al astihab /2/597 – 598.
- <sup>68</sup> Al seem wa al salah / amar azeem wadahiyyat tahal bana makayes al lakhat /3/299, 304.
- <sup>69</sup> Yakool yareed ahalka qurish fi batan makat wa al hajon yazamer shaia wa yazhar akhir

makayes al lakhat /2.141.

<sup>70</sup> Al awai / ramana balsfalat makayes al lakhat /4/178.

<sup>71</sup> Al astihab /2/597 – 598.

<sup>72</sup> Al awasem man al kawasem abu bakar biun al arabi /43 – 44 – 45.

<sup>73</sup> Al akhbar al mofakiyat al zobair bin bakar tahqiq sami maki l ani motbahat al ani bakhdad, 1972/ 578 – 579.

<sup>74</sup> Akhbar l mofakiyat /579 – 580, al astihab /2/646, al Islam wa al shair sami maki al ani/111.

<sup>75</sup> Al ayok / man al kawakeb al aliyat al nirat.

<sup>76</sup> Al akhbaral mofakiyet /585 – 586.

<sup>77</sup> Al akhbar al mofakiyet /586 – 587, darul risalat al koviyat, 1983, /183.

<sup>78</sup> Al akhbar al mofakiyet /591.

<sup>79</sup> Al mokhdaj / al nakis.

<sup>80</sup> Al akhbar al mofakiyet /592 – 593 – 594, al astihab /4/1501.

<sup>81</sup> Al akhbar al mofakiyet /594 – 595.

<sup>82</sup> Al akhbar al mofakiyet /597.

<sup>83</sup> Al tamhik / al ajaj.

<sup>84</sup> Al howarik / wahid azam Ali al zahir waho harik ai shaded.

<sup>85</sup> Al tasaook / al mashi al zaif.

<sup>86</sup> Al akhbar al mofakiyet /597.

<sup>87</sup> Zabat al seef / hadah.

<sup>88</sup> Rawah al bukhari w ahmad wa al tiyalsi, al kazi abu bakar bin al arabi (468 – 543), darul kitab makat al makarmat taba 5, 1979 / 43.